مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN–2536–0027

# ثنائية الشك واليقين في النص المسرحي العراقي مسرحية (مطر صيف) أنموذجا

أ.م.د عامر محمد حسين
كلية التربية / جامعة الكوفة/ قسم التربية الفنية
amir٤٩١٩٧١@gmail.com

**Summary of research:**

A thousand, meaning disturbance, is reduced by the frequency of the heart, The truth has been a doubt, just as the position of the truth or the purity is vague, irrelevant, or a twist in which the doubt does not reach certainty or science, but does not even exceed the threshold. Whereas the rest is considered a dereliction of the state of stability and secrecy and the bruts that occur to the man when he has the right to know the unknown, separated into his knowledge as it is given, in fact the plot of a prophesy to depart the won is a piece of knowledge that does not disprove the doubt, and the stage is one of the most important art in which the text is laden with ideas and issues that frozen the female personality and emerge from the man's places, whether it is physical or The Psychics of Research is to identify the lack of doubt and certainty in the Iraqi theater text. The research community included three plays by author Falah Shukr and Abd al-Nabi al-Zaidi. As for the research, it included three texts of a play that was drawn in the intended way, which is a play by Rain Summer (Yarb) by the author Ali Abd al-Ni al-Zaidi and Meriha (Paradise breaks its doors later) by the author Falah Shakir. For the analysis of his research, the researcher relied on the results of the framework

Theoretical indicators, and in the process of analysis there were a number of results.

-١- The characters appeared in the author's text, Falah Shakir, derived from the Iraqi reality for the changes it brought. Its impact on human exile.

. ٢- Some skeptical characters swinging between the fictional and emotional world and even certainty Wayne. A dull, real-life life with the bitter conditions he lived through.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

ملخص البحث :

يتمثل الشك بمعنى الاضطراب في النفس وذلك باعتبار ما يعتري القلب من التردد المصاحب لمن يشك، كما أن موضوع المعرفة أو الحقيقة مبهم أو غائب أو متردد لا يصل الشاك فيه إلى اليقين أو العلم بل لم يتجاوز حتى إلى الظن الراجح، اما اليقين يعد تعبيرٌ عن حالة الثبات والاستقرار والاطمئنان التي تحصل للإنسان عندما يحقق في معرفة مجهولٍ معيّنٍ، فيصل إلى معرفته كما هو عليه في الواقع، فتكون المعرفة غير قابلةٍ للزوال؛ فاليقين هو المعلوم جزمًا الذي لا يقبل التشكيك وبكون المسرح احد اهم الفنون الذي يكون فيه النص محملا بكثير من الافكار والقضايا التي تجسد الشخصية الانسانية وتغوص في اعماق الانسان لتخرج مكامنه سواء كانت فسيولوجية او سايكلوجية، هدف البحث الى تعرف ثنائية الشك واليقين في النص المسرحي العراقي، احتوى مجتمع البحث على ثلاث نصوص مسرحية للمؤلف فلاح شاكر وعلي عبد النبي الزيدي اما عينة البحث فقد تضمن نص مسرحية سحبت بالطريقة القصدية وهي مسرحية( مطر صيف) للمؤلف علي عبد النبي الزيدي ،ولتحليل عينة البحث اعتمد الباحث على ماسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات وتوصل في ضوء عملية التحليل الى جملة من النتائج :

١. ظهرت الشخصيات في نص مطر صيف مستمدة من الواقع العراقي لما يحمله من تغيرات سياسية واجتماعية واقتصادية وتأثيرها على الجانب النفسي للانسان .
٢. ظهور بعض الشخصيات الشكوكية المتأرجحة بين العالم الخيالي والعاطفي المتمثل بل يقين وبين الحياة الواقعية المتمثلة بتلك الظروف المريرة التي عاشها .

الفصل الاول : الاطار المنهجي

اولا - مشكلة البحث:

ان الانسان اذا فقد احساسه بشيء او تسرب الشك اليه فانه سرعان ما يفقد اليقين ويفقد معه ذاته وكيانه النفسي والاجتماعي وقدرته على معرفة الحقيقة ومن ثم تصبح قدرته على التكامل مرهونة بعودة اليقين وطاقة الشيء الايجابي التي كان قد افتقدها اليه مرة اخرى مذهب الشك هو العماد الذي يتكئ عليه الفكر الغربي المعاصر منذ ان دعا الى الشك الفيلسوف رينة ديكارت اذ يقول انا اشك اذا انا موجود . والشك عند ديكارت هو خطوة التأمل الفلسفي الاولى للحصول على معرفة الحقيقة معرفة اكثر وضوحا اصحاب مذهب الشك يقسمونه الى قسمين الاول الشك المنهجي ويصفونه بالمعتدل ويدعون ان الغرض منه هو التوصل الى الحقائق ومن يأخذ بهذا الشك فهو اقرب الى الموضوعية من الجامد او الجاحد . الثاني الشك المذهبي او المعرفي لأنه شك في اصل المعرفة ويصفونه بالمتطرف وهذا شك لا غرض منه سوى العبثية لأنه هو في نفسه مذهب فلا ثوابت له فصاحبه يشك ويشك بأنه يشك وهو مذهب السفسطائيين، لقد بلغ التفكير في الاسلام مبلغا فلسفيا لم تبلغه ثقافة او حضارة اخرى حتى ان المسلمين وعلى رأسهم كبار المتكلمين اقرو مبدأ الشك والبحث للوصول الى اليقين يرى بعض الباحثين ان الغزالي هو اول من اصل للشك المنهجي وحدد مهمته واكد وجوبه يقول فمن لم يشك لم ينظر ومن لم ينظر لم يبصر ومن لم يبصر بقى في العمى والضلالة ،من تأمل في القران الكريم وجد آيات كثيرة تنسف مذهب الشك منها : {قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا ان نعبد ما يعبد ابائنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب}[١]، وقوله تعالى {ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب}[٢]، وهناك نفي الشك في اليقينيات التي يجب الايمان بها قوله تعالى {ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين}[٣] وبهذا ان المسرح احد اهم الفنون الذي يكون فيه النص محملا بكثير من الافكار والقضايا التي تجسد الشخصية الانسانية وتغوص في اعماق الانسان لتخرج مكامنه سواء كانت فسيولوجية

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

او سايكلوجية لذا سوف نعمد الى المسرح لنتعرف على تلك الخفايا ومنها جاء تساؤل الباحث حول هذه الدراسة [ ما هي اهم تمظهرات الشك واليقين في النص المسرحي ؟ ]

ثانياً - اهمية البحث:

١. تنبثق من الموضوع الذي يتناوله وهو الشك واليقين حيث يعد موضوعا شائكا لايزال يتم طرحه ومعالجته في كل زمان ومكان فهو موضوع حيوي.
٢. تداعت بتحديد ثنائية الشك واليقين في النص المسرحي العراقي لما يحمله النص المسرحي العراقي من تناقضات وفك التشابك بينهما .

ثالثاً - هدف البحث:

تعرّف ثنائية الشك واليقين في النص المسرحي العراقي .

رابعاً - حدود البحث:

الحدود المكانية : العراق .

الحدود الزمانية : ١٩٩٨ - ٢٠١٣ .

الحدود الموضوعية : تمظهرات الشك واليقين في النص المسرحي العراقي .

خامساً - تحديد المصطلحات:

١. الشك (**Doubt**):

أ. لغتاً: عرّفه ابن منظور: "الشك هو مصدر الفعل شك يشك في الأمر، أي تردد في أمر بين شيئين، لذا فإن نقيض الشك هو اليقين الذي يعرف بالاعتقاد الجازم"[٤]، وعرفه ابن فارس: "الشين والكاف أصل واحد مشتق بعضه من بعض، وهو يدل على التداخل، ومن هذا الباب الشك، الذي هو خلاف اليقين، إنما سمي بذلك لأن الشاك كأنه شك له الأمران في مشك واحد، وهو لا يتيقن واحدًا منهما".[٥]

ب. اصطلاحاً: عرّفه الصدّيق على انه: "حالة نفسية يتردد معها الذهن بين الاثبات والنفي دون اصدار حكم"[٦]، كما عرّفه مدكور بانه: "التردد بين نقيضين لا ترجيح لاحدهما على الاخر عند الشاك".[٧]

ج. اجرائياً: هو حالة ذهنية تحدث للممثل يكون الدماغ فيها مُعلقًا بين افتراضين متناقضين أو أكثر، يعجز عن قبول أي منها.

٢. اليقين (**Certainty**):

أ. لغتاً: عرّفه الجرجاني: "هو العلم وازاحة الشك وتحقيق الامر وقد ايقن يوقن ايقانا فهو موقن ويقن يقن يقنا فهو يقن واليقين نقيض الشك"[٨]، واليقين كذلك يأتي بمعنى آخر قال الرازي اليقين هو: "العلم وزوال الشك"[٩]، وقال الجرجاني هو: "العلم الذي لا شك معه"[١٠]، وقال الفيروزآبادي هو "إزاحة الشك فقط"[١١]، فالجميع متفقون على إن اليقين في اللغة هو ضد الشك، وبمعنى العلم.

ب. اصطلاحاً: عرّفه صليبا: "هو اعتقاد الشيء بانه كذا مع اعتقاد انه لا يمكن الا كذا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال"[١٢]، وقيل هو "اعتقاد جازم لا يقبل التغير من غير داعية الشرع"[١٣]، وقال الاعسم "العلم المستقر في القلب لثبوته عن سبب متعين له، بحيث لا يقبل الانهدام ".[١٤]

ج. اجرائياً: هو الحدث الدرامي الذي يتخلله الاعتقاد والجزم بالشيء وعدم الزوال، يكون فيه الممثل متأكد من مقاصده.

٣. المسرح (**Theater**):

أ. اصطلاحاً: عرّفه ناصر هو "فن يشرك جميع الحواس في عملية التلقي وينمي ويصقل الجانب الجمالي في ذائقة الفرد والجماعة"[١٥]، وعرّفه محمد على انه: "لون من ألوان النشاط الفكري البشري المخصوص

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

بالتعبير عن مشاعر الإنسان ودوافعه وعلاقاته وتاريخه وقيمه ونوازعه وأرادات أفراده بوصفهم ذوات خاصة.[١٦]"

ج. اجرائياً: هو وسيلة يستخدمها المؤلف والمخرج في بث محتوى يحوي على مجموعة من الحوارات والافكار من خلال استخدام جسد الممثل .

الفصل الثاني :الاطار النظري

المحور الاول : الشك :

اتخذ مفهوم الشك بعداً كبيراً ومؤثراً في المجال المعرفي عموماً فتنوعت مجالاته ومفاهيمه وصارت له مدارس تتخذه منهجاً وطريقاً لأفكارها واعتقاداتها فصار مصطلح الشك أو الشكاك في المجال المعرفي له مدلوله الخاص الذي يميزه عن بقية المذاهب والاتجاهات الأخرى، وفيما يلي عرض لأنواع الشك كما في الآتي:

اولاً: الشك المنهجي:

وهو منهج يفرضه الباحث أو الفيلسوف بمحض إرادته لاختبار ما لديه من معارف ومعلومات محاولاً بذلك تطهير عقله من كل ما يحويه من أكاذيب ومغالطات، وتدريبه على تكوين ملكة النقد والتحليل من أجل مناقشة المبادئ الأولية السابقة للوصول إلى مبادئ أولية أخرى واضحة ومميزة بحيث يقيم عليها قضايا يقينية[١٧]، والإنسان بطبيعته له بعض الأحكام والتصورات الخاطئة وهذا الشك المنهجي خير طريقة لاتقاء هذه الأخطاء، إنه خطوة تسلم إلى اليقين أو تؤدي إلى المعرفة الصادقة، (فهو وسيلة وليس غاية في ذاته، يزاوله الفرد بإرادته ومحض رغبته ومن ثم يستطيع التحرر منه، فهو نتيجة عزم من الباحث على أن يشك بنظام وبمقتضى مبدأ في أي فكرة يمكن أن تكون مثاراً للشك).[١٨]

يرى أصحاب هذا المنهج أن المعرفة الموضوعية ممكنة وأن في استطاعة العقل الوصول إلى اليقين والحقيقة، وذلك عن طريق الشك في كل ما اكتسبناه من أفكار وعادات في الماضي، فالشك في نظرهم هو الوسيلة الناجحة للوصول إلى اليقين، وللشك المنهجي عدة خصائص كما في الآتي:

١. منهجي لأن صاحبه يتخذه منهجاً له في التفكير دون أن يتمسك به كمذهب.
٢. مؤقت لأنه ينتهي بانتهاء الهدف منه وهو الوصول إلى اليقين.
٣. وسيلة لا غاية فهو وسيلة مؤقتة لتحقيق أهداف أبعد منه وأعلى.
٤. يؤدي إلى اليقين حيث اليقين هو الهدف الأساسي الذي نسعى إليه من استخدام الشك المؤقت.
٥. بنَّاء لأنه يستهدف اليقين فهو إذن نافع للفرد و المجتمع.[١٩]

كانت بدايات هذا النوع من الشك عند اليونان وبالأخص عند سقراط وذلك عن طريق المنهج الذي نهجه في مناقشة محدثيه وهو التهكم الذي يؤدي إلى تخليص العقل من الأخطاء والتوليد الذي يرشد إلى الحقيقة، ففي مرحلة التهكم يبدو مع محدثيه وكأنه يتعلم منهم فيسلم بأقوالهم مصطنعاً الجهل ثم يأخذ في التساؤل والاستفسار وإثارة الشكوك في صحة ما يقولون حتى يتم تحرير عقولهم من الأخطاء والاهتداء للحق[٢٠]، وقد تنبه أرسطو إلى هذا النوع من الشك وفرق بينه وبين الشك الحقيقي الهادم، وأوصى بمزاولته عند البدء بدراسة أي بحث علمي، حيث إنه وجد علاقة ضرورية تقوم بين الشك والمعرفة الصحيحة، وكشف عن عنصر الإيمان الذي يقوم مطموراً في ثنايا الشك النزيه ورأى أن من يريد أن يكسب ملكة تحصيل المعرفة يجد في الشك الذي يقوم على التروي والتبصر تحقيقاً لغايته[٢١]، لأن المعرفة التي تعقب الشك تكون أقرب إلى الصواب وإن الذين يقومون ببحث علمي من غير أن يسبقوه بشك يزاولونه يشبهون الذين يسيرون على غير هدى فلا يعرفون الاتجاه الذي ينبغي أن يسلكوه فيما يقول هو

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

نفسه "إن كل حكم يصدره باحث ينبغي أن يسبقه نظر في الأسباب التي تؤيده والمبررات التي تعارضه".[٢٢]

في القرون الوسطى استخدم القديس "أوغسطين" الشك كمنهج للوصول الى الحقيقة وذلك عن طريق استبعاده الحواس كمصدر للمعرفة حيث أنه وجد أنها كثيراً ما تخدعنا ثم وجه النظر إلى العقل فوجد أنه يستطيع إصدار أحكام صادقة علاوة على وجود بعض الحقائق التي لا سبيل للشك فيها كالقوانين المنطقية وحقيقة وجودنا وفكرنا[٢٣]، وهنا نجد ان أوغسطين قد نبه الى وجود حقائق وقوانين ليست موضعاً للشك بكل صوره وأشكاله.

اما الفكر الإسلامي كان للمعتزلة دور كبير في نشر وتأصيل هذا النوع من الشك فقد قال الجاحظ في ذلك: "اعرف مواضع الشك وحالاتها الموجبة لها لتعرف بها مواضع اليقين"[٢٤]، ويمكن اعتبار الغزالي أعظم ممثل للشك المنهجي في الفكر لإسلامي وأكبر مؤسس لقواعده وأصوله حيث رأى أن الشك (هو الذي يجعل الوصول إلى الحقيقة ممكناً ، ويقول في ذلك: الشكوك هي الموصلة إلى الحق، فمن لم يشك لم ينظر، ومن لم ينظر لم يبصر، ومن لم يبصر بقي في العمى والضلال).[٢٥]

ثانيا :الشك المطلق

وهو الشك الذي يتضمن استحالة المعرفة، وانعدام الثقة في أدواتها، ويكون في ذاته غاية لا وسيلة فيبدأ صاحبه شاكاً وينتهي شاكاً، وهو يتفادى الخلافات التي تثور بين العلماء والفلاسفة فيلجأ للأمان ويؤثر الترجيح أو الاحتمال أو التوقف عن إصدار الحكم وذلك حسب التوجه الفلسفي المنبثق منه هذا الشك[٢٦]،يمكن تقسيم هذا النوع من الشك إلى قسمين رئيسين يندرج تحت كل قسم بعض الصور المتعددة المتفرعة منه وأبرز أقسامه ما يلي: -

القسم الأول: الشك الكلي

وهو الشك الهادم المتطرف الذي يكون الشك فيه عاماً شاملاً وهو على صورتين:

الصورة الأولى: الشك الكلي في المعرفة: وهو الشك الذي "ينكر كل صورة من صور المعرفة أو وسائلها"[٢٧] ،

الصورة الثانية: الشك الكلي في الحقيقة :وهو الشك الذي (لا ينكر إمكان معرفة الحقيقة وحسب بل ينكر الحقيقة ذاتها) ,[٢٨]

القسم الثاني الشك الجزئي :

الصورة الاولى : الشك في الغيب او ماوراء المحسوس .

الصورة الثانية : الشك في الواقع الخارجي للاشياء .

الصورة الثالثة : الشك التجريبي .

المحور الثاني / اليقين :

يعد اليقين تعبيرٌ عن حالة الثبات والاستقرار والاطمئنان التي تحصل للإنسان عندما يحقق في معرفة مجهولٍ معيّنٍ، فيصل إلى معرفته كما هو عليه في الواقع، فتكون المعرفة غير قابلةٍ للزوال؛ فاليقين هو المعلوم جزمًا الذي لا يقبل التشكيك. سمّي العلم يقينًا لحصول القطع عليه وسكون النفس إليه، فكلّ يقينٍ علمٌ وليس كلّ علمٍ يقينًا؛ وذلك أنّ اليقين كأنّه علمٌ يحصل بعد الاستدلال والنظر لغموض المعلوم المنظور فيه، أو لإشكال ذألك على الناظر؛ ولهذا لا يقال في صفة الله - تعالى - موقنٌ؛ (لأنّ الأشياء كلّها في الجلاء عنده على

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

السواء)[٢٩]، ولكون اليقين اعتقاد حقٍّ مطابقًا للواقع وناتجًا من نظرٍ ودليلٍ، وكذلك سمّيت البيّنة يقينًا لكونها دليلًا، ولكون اليقين كاشفًا عن الحقّ سمّيت البصيرة يقينًا، فيقال فلان مستصبرٌ بالأمر أي مستيقنٌ .[٣٠]

من خلال ما تقدّم يتّضح أنّ اليقين هو درجةٌ من العلم أعلى وأسمى من المعرفة والدراية، فهو في أعلى حدود العلم، ويمكن تقسيم خصائص اليقين إلى قسمين: الأوّل خصائص نفسيّةٌ، والثاني خصائص معرفيّةٌ، فاليقين مرتبطٌ بجانبين هما:

١. وصف الفاعل المعرفيّ وحالته النفسيّة.
٢. وصف القضايا التي تحكي الواقع.

إذن في اليقين حيثان، وصف المدرك، ووصف العالم، والعلاقة بين الحيثيتين علاقة عمومٍ وخصوصٍ من وجهٍ، أي إذا كان فاعل المعرفة قد توصّل إلى اليقين من الحيثيّة النفسيّة، فليس بالضرورة أن يتوصّل إلى معرفة العالم الخارجيّ، والعكس صحيحٌ، ويمكن تقسيم اليقين الى عدة مجالات كما يلي:

أولاً : اليقين في المنطق:

يعد اليقين في المنطق الاعتقاد في الشيء أنّه كذا أو ليس بكذا، ويوافق أن يكون مطابقًا غير مقابلٍ لوجود الشيء من خارجٍ، ويعلم أنّه مطابقٌ له، وأنّه غير ممكنٍ أن لا يكون قد طابقه، أو أن يكون قد قابله، ولا يوجد في وقتٍ من الأوقات مقابلٌ له، وأن يكون ما حصل من هذا حصل لا بالعرض، بل بالذات[٣١]، وعليه يكون اليقين وفق هذا المنظور هو نتاج لستّة عناصر أساسيّةٍ هي:

١. الاعتقاد بمفاد القضيّة أي ثبوت المحمول للموضوع.
٢. عدم زوال هذا الاعتقاد.
٣. الصدق بمطابقة هذه القضيّة للواقع.
٤. الاعتقاد بعدم إمكان نقيض القضيّة.
٥. الاعتقاد بعدم زوال الاعتقاد الثاني.
٦. أن يكون اليقين حاصلًا بالذات لا بالعرض.[٣٢]

ثانياً : اليقين في العلوم الحقيقيّة:

يطلق اليقين على كلّ اعتقادٍ جازم مطابقٍ للواقع، وبذلك يخالف مفهومه في العلوم الاعتباريّة - التي لا يكون ثبوت الموضوع للمحمول ضروريًّا، بل يخضع لاعتبار المعتبر - فقد يكون اليقين في بعض الموارد كاليقين في العلوم الحقيقيّة، وذلك إذا كان الغرض لا يتحقّق إلا بانكشاف الواقع وتنجزّه انكشافًا تامًّا، أو كان الدليل يحرز الحكم ويكشفه كشفًا تامًّا.[٣٣]

يعد اليقين كسائر المفاهيم يقسَّم إلى أقسامٍ مختلفةٍ باعتباراتٍ مختلفةٍ، فكلّما تغيّر أساس القسمة ظهرت أقسامٌ جديدةٌ، وكذلك يمكن أن تتنوّع الأقسام في حالة إضافة قيدٍ أو حذف قيدٍ من قيود المفهوم، فاليقين هو الاعتقاد الجازم، (فإن لم يقيّد بأيّ قيدٍ آخر كان يقينًا بالمعنى الأعمّ، وإن قيّد بالجزم والمطابقة للواقع فقط كان يقينًا بالمعنى الخاصّ، وإن أضيف إلى القيد السابق قيد الثبات سمّي يقينًا بالمعنى الأخصّ)[٣٤]، وينقسم اليقين من حيث النوع الى:

١. اليقين بالمعنى الأخصّ: وهو اليقين المنطقيّ، أو ما يسمّى باليقين المضاعف، أو التصديق التامّ.
٢. اليقين بالمعنى الخاصّ: وهذا القسم من اليقين يتّفق مع اليقين المنطقيّ في جميع العناصر إلّا عنصر الثبات؛ إذ إنّ هذا القسم يشمل اليقين الحاصل من التقليد الذي خرج عن اليقين المنطقيّ بقيد الثبات، وبذلك يكون اليقين الخاصّ أعمّ موردًا من اليقين المنطقيّ[٣٥]، فهذا اليقين لا يشمل اليقين الحاصل من

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

الجهل المركّب، فالصدق والمطابقة للواقع عنصرٌ وركنٌ أساسيٌّ في هذا القسم من اليقين، وكذلك لا يدخل الظنّ في هذا القسم؛ باعتبار أنّ الجزم قيدٌ أساسيٌّ في هذا اليقين.

فاليقين بالمعنى الخاصّ هو الاعتقاد الجازم المطابقة للواقع، ولكن قد يتّصف بالثبات وعدم الزوال، وقد لا يتّصف بذلك، فعنصر عدم الزوال في هذا القسم غير مشروطٍ في هذا القسم؛ لذلك فإنّ (أغلب اعتقادات الناس تكون من هذا القبيل؛ إذ إنّ الغالب من الناس يجزم ويقطع بالشيء عن طريق تقليد الآخرين).[٣٦]

٣. اليقين بالمعنى الأعمّ: وهو مطلق الاعتقاد الجازم، ففي هذا القسم من اليقين لا يعتبر فيه إلّا الاعتقاد والجزم؛ لذلك لا يدخل في دائرة هذا اليقين الشكّ والظنّ، فالشكّ يخرج بقيد الاعتقاد، والظنّ يخرج بقيد الجزم، ويدخل في دائرته كلّ اعتقادٍ جازمٍ، سواءٌ طابق الواقع أم لم يطابق، وسواءٌ نشأ من مبرّراتٍ موضوعيّةٍ أم لم ينشأ، وسواءٌ نشأ هٰذا الاعتقاد من مقدّماتٍ بدهيّةٍ يقينيّةٍ أم من عوامل نفسيّةٍ[٣٧]، فهو بهذا التعريف يكون شاملًا لليقين اللغويّ وهو ما يناقض الشكّ ويزيحه، وشاملًا لليقين الأصوليّ الشامل للظنون المعتبرة وشاملًا للجهل المركّب الذي يدخل فيه القطع الذاتيّ الذي يسمّى بقطع القطّاع، وهو (كلّ قطعٍ لا ينشأ من مبرّراتٍ موضوعيّةٍ، بل ينشأ من عوامل نفسيّةٍ، وحيث لم يشترط في اليقين بالمعنى الأعمّ عنصر الثبات يكون قابلًا للزوال، وكذلك قد يكون هٰذا اليقين ناشئًا من الشبهات والمغالطات كما في الجهل المركّب، وهو عدم العلم بالحقّ مع اعتقاد نقيضه)[٣٨]، وذلك عندما يُوقِع الإنسان في الشبهات، فيشبّه له الباطل حقًّا، والجهل علمًا، كما في الجدل الذي لا ينتج يقينًا بل ينتج ما يشبه اليقين.

كذلك يمكن أن يقسم اليقين على أساس استمراره وعدم تقيّده بزمانٍ، وتقيّده بزمانٍ معيّنٍ إلى يقينٍ مطلقٍ ودائمٍ وثابتٍ غير مقيّدٍ مثل اليقين بأنّ النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان، فهذا اليقين ثابتٌ في كلّ زمانٍ ومكانٍ، كذلك الحال في اليقين المتعلّق بالقضايا الكلّيّة، واليقين المتعلّق بالجزئيّات غير القابلة للتبدّل والتحوّل مثل وجود الله وعلمه[٣٩]؛ لذا قال بعضهم: "وأمّا الجزئيّات الفاسدة فلا يقين بها؛ لأنّ اليقين دائمًا لا يتغيّر، والجزئيّات متغيّرةٌ فاسدةٌ فلا يبقى بها عقدٌ دائمٌ، فإنّها إذا تغيّرت وفسدت وزال اتّصافها بالأوسط لم يبق اندراجها تحت الكبرى، فلا يبقى اعتقاد النتيجة في حقّها دائمًا" .[٤٠]

هناك يقينٌ لا يتمتّع بالثبات، بل هو يقينٌ مقيّدٌ بوقتٍ ما يتبدّل بتبدّل موضوعه، وهذا اليقين على قسمين: الأوّل أن يكون يقينًا في أوّل الأمر، ولكنه يوجد له مقابلٌ في زمانٍ آخر كاليقين بجلوس زيدٍ في الساعة الثامنة مثلًا، وهذا مقيّدٌ بجلوس زيدٍ؛ لذلك يوجد نقيضه مع قيام زيدٍ، والسبب في زوال هذا اليقين هو أنّ متعلقة غير ثابتٍ كاليقين المتعلّق بالأمور الجزئيّة المتبدّلة، الثاني قد لا يكون يقينًا من أوّل الوقت، بل ظنًّا، لكن صاحبه يعتقد أنّه يقينٌ[٤١]، ولكن يظهر له بعد ذلك خلافه، وذلك عندما يكون اليقين في قضيّةٍ - أو رأيٍ ما - لم يحصل من ذات مقدّماتها، بل حصل من مبرّراتٍ غير صحيحةٍ، كالمحبّة المفرطة لصاحب الرأي أو العداوة لصاحب الرأي.

قد يقسّم اليقين على أساس إمكان انفكاك المحمول عن الموضوع وعدم الإمكان إلى يقينٍ غير ضروريٍّ ويقينٍ ضروريٍّ واليقين الضروريّ هو اليقين على الإطلاق، ووجه تسمية اليقين على الإطلاق باليقين الضروريّ؛ باعتبار أنّ وجود المحمول ضروريٌّ للموضوع[٤٢]، ولا يمكن أن يكون بخلاف ما يعتقد المعتقد ولو في حينٍ آخر، واليقين غير الضروريّ هو اليقين لا على الإطلاق، فهو يقينٌ إلى وقتٍ ما، فوجود الموضوع للمحمول ليس بضروريٍّ بل مقيّدٌ بزمانٍ ما، مثل اليقين بكسوف الشمس[٤٣]، فهذا اليقين

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

ينتهي في وقتٍ معيّنٍ، ولا يمكن أن يكون وجود الكسوف ضروريًّا للشمس، ويقسّم اليقين على أساس المقدّمات والأسباب المولّدة له إلى موضوعيٍّ وغير موضوعيٍّ.

١. اليقين الموضوعيّ: هو القطع والجزم الحاصل في الذهن البشريّ في الحالات الاعتياديّة التي يتّصف بها الإنسان من الاتّزان وسلامة الذهن، وهذا اليقين يفترض وجود أمرٍ واقعيٍّ تعلّق به اليقين، فاليقين الموضوعيّ هو اليقين الّذي يشتمل على أمرين: الأوّل مطابقة ما في الذهن للواقع، والثاني أنّ التصديق الّذي تعلّق بهذا الأمر يكون في أعلى درجاته.(٤٤)

٢. اليقين الذاتيّ: هو القطع الّذي لا يشترط في حصوله مبرّراتٌ موضوعيّةٌ، بل هو حالة الجزم والقطع الّتي قد تحصل بسبب شذوذٍ في عمل الذهن؛ لذلك لا يشترط في حصول اليقين الذاتيّ وجود واقعيّةٍ، فاليقين الذاتيّ كقطع القطاع في علم الأصول، وهو القطع الحاصل على أساس شذوذٍ في عمل الذهن في مجال الحكم والاستنتاج(٤٥). فاليقين الذاتيّ هو التصديق بأعلى درجةٍ ممكنةٍ، سواءٌ كانت هناك مبرّراتٌ موضوعيّةٌ لهذه الدرجة أم لا واليقين الموضوعيّ هو التصديق بأعلى درجةٍ ممكنةٍ، على أن تكون هذه الدرجة متطابقةً مع الدرجة الّتي تفرضها المبرّرات الموضوعيّة، أو بتعبيرٍ آخر: إن اليقين الموضوعيّ هو أن تصل الدرجة الّتي تفرضها المبرّرات الموضوعيّة إلى الجزم.(٤٦)

ويستشف الباحث أنّ اليقين الموضوعيّ له طابعٌ موضوعيٌّ مستقلٌّ عن الحالة النفسيّة والمحتوى السيكولوجيّ الّذي يعيشه هذا الإنسان أو ذاك فعلًا، وأمّا اليقين الذاتيّ فهو يمثّل الجانب السيكولوجيّ من المعرفة.

اما المسرح : يعد المسرح فن درامي مكتوب بالنثر أو الشعر بطريقة حوارية، يشرك جميع الحواس في عملية التلقي وينمي ويصقل الجانب الجمالي في ذائقة الفرد والجماعة. كما يساعد المسرح على في التطور التوافقي للشخصية والقدرة على التعبير عنها.

ظهر الفن المسرحي عند جميع الشعوب عند الهنود وعند الصينين وعند اليونان في ظل المعابد كجزء من الوان العبادات التي يقومون بها ثم تطور حين انفصل عن المعبد الى الحياة فصار فناً مستقلاً عن الدين يقصد لذاته من اجل المتعة الفنية(٤٧). يناسب ذلك(٤٨)، وكانت هذه المحاولة البداية الفعلية للآخرين لتطوير المسرح نحو جنس أدبي مستقل.

- المسرح العراقي:

يعد اول مسرح أنشأ في بلاد ما بين النهرين (العراق) قبل ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد حيث كشفت التنقيبات عن مسرحين بتصاميم مميزة مكشوفة السقف مستطيلة الشكل بها مداخل خاصة للجمهور ومداخل خاصة للممثلين، كما وجد نصين مسرحيين كاملين احدهما بعنوان (رثاء اور) تعود الى الالف الثالث قبل الميلاد والثانية بعنوان (حوارية السيد والعبد) يعود إلى الالفية الثانية قبل الميلاد.(٤٩)

عرفوا العراقيين القدامى الذين عاشوا قبل الميلاد أشكالاً ذات طابع مسرحي، وقدموا شواهد ما زالت قائمة على وجود المسرح في العراق القديم، كما في بابل والوركاء، وكذلك هو الحال في المراحل التأريخية التالية في العراق، وخاصة في العصر العباسي، فقد شهدت هي الأخرى أعياداً

الحال في المراحل التأريخية التالية في العراق، وخاصة في العصر العباسي، فقد شهدت هي الأخرى أعياداً واحتفالات وطقوساً وأنماطاً من الألعاب لم يخلو أي منها من مظاهر تمثيلية( .( ٥٠

صدر اول قانون للجمعيات عام (١٩٢٢م) الذي اجيزت بموجبه الفرق التمثيلية والجمعيات الفنية، ان الاتفاق قائم الأن على ان مدينة الموصل قد شهدت بدايات النشاط المسرحي في العراق، وفيها طبع اول كتاب مسرحي عام (١٨٩٣م) احتوى مسرحية "لطيف وخوشابا" التي تولى (نعوم فتح الله سحار) ترجمة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

نصها عن اللغة الفرنسية واسقاط موضوعها على واقع المجتمع العراقي وصوغ حوارها بلغة دارجة( [٥١])، وارى ان ما حققه نعوم فتح سحار (١٨٥٥- ١٩٠٠م) نضجا في وعيه بأهمية المسرح كرسالة اجتماعية وشكلاً فنياً جميلاً وفي ذلك ايضاً دلالة اخرى تتمثل في وجود نشاط مسرحي جار له انجازات تحققت في زمن مضى لا يقل امده، ومن ذلك النشاط الذي سبق "لطيف وخوشابا" ان الخوري هرمز نورسو الكلداني قد كتب مسرحية تاريخية عن "نبوخذ نصر" التي قدمها عام (١٨٨٨م) على مسرح المدرسة الأكليركية في مدينة الموصل( )، ومن قبلها كانت هناك تمثيليات دينية تعرض داخل الأديرة، مثل "كوميديا آدم وحواء" و"يوسف الحسن" و"كوميديا طوبيا" والتمثيليات الثلاث ارتبطت باسم الشماس حنا حبش، والتي عثرنا عليها عام (١٩٦٦م) وقد ختمت بختم يشير الى سنة (١٨٨٠م (( [٥٢]

شهد الربع الأخير من القرن التاسع عشر عروضاً اخرى منها "الأمير الأسير" التي ترجمها عن الفرنسية ايضاً وعرضها عام (١٨٩٥م) نعوم فتح الله سحار، ومن هذه العروض مسرحية "جان دارك" التي قدمت باللغة الفرنسية عام (١٨٩٨م) في بغداد وهي شعرية ذات خمسة فصول، ومثل فيها "فضولي جاني توتونجي" و"البير اصغر" و"جبرائيل مارين" "سركيس بنزين" "توفيق توما" "قسطنطين داود"( [٥٣])، ولم تشترك فيها اية امرأة وقد تخللت فصول المسرحية انغام موسيقية على العود والقانون، وصار هذا الفصل الموسيقي والغنائي تقليداً عرفته معظم العروض المسرحية التي تواصلت على مدى السنوات التالية وحتى اواسط الأربعينات .

قدمت عروض عديدة في نينوى وبغداد خلال العقدين الاولين من القرن العشرين، وكانت هذه العروض تقدم من قبل المدارس ويتولى المعلمون اخراجها ويقوم الطلبة بتمثيلها، وفي اطار هذه الفترة شاهد الجمهور عروض باللغات العربية والفرنسية والانكليزية. خلال المرحلة التي سبقت عام (١٩٢١م) صدرت بضع مسرحيات طبعت داخل العراق وخارجه منها المسرحية الشعرية (بلهجة الابطال) للدكتور سليمان غزالة، التي تمت طبعتها الثانية عام (١٩١١م)، اي قبل ان يطبع الشاعر احمد شوقي كل مسرحياته التي ذاع صيتها، ولمؤلف هذه المسرحية مسرحيات عديدة في الطب واللغة والاجتماع منشورة بالعربية والفرنسية وله الى جانب ذلك حوارية شعرية مطبوعة كما ان له رواية اسمها (علي خوجة)( [٥٤])، ولم تظهر على مدى المرحلة نفسها اي فرقة تمثيلية، فقد تبنت المدارس هذا النشاط ومارسته وعرضته للجمهور العام وشجعت طلابها على الاقبال عليه والولع به.

**الدراسات السابقة:**

دراسة العتوم، عبد الله نواف يوسف : اليقين والظن والشك في القران الكريم ، دراسة دلالية و رسالة ماجستير ، جامعة مؤته ، قسم اصول الدين ، الأردن ، ٢٠١٥ .

تتناول هذه الدراسة اليقين والظن والشك في القرآن الكريم دراسة دلالية، وقد اشتملت على مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة، وجاء في المقدمة: أهمية الموضوع، ومشكلته، ومنهجية الدراسة. أما عن الفصول، فالأول منها : (اليقين في النص القرآني دلالة و ورودا، و تحته قسمين الأول: اليقين في النص القرآني دلالة، متطرقا فيه للمعنى اللغوي والاصطلاحي لليقين، و ذاكرا للكلمات المقاربة من هذه اللفظة، وفي الثاني: (اليقين) في النص القرآني ورودا، ذكرت فيه (اليقين) وردودا وبناء في القرآن الكريم، ومفردة (اليقين) استعمالا و معنى.

وأما الفصل الثاني سميَ : (الشك) في النص القرآني دلالة و ورودا، وتحته قسمين، الأول: (الشك) في النص القرآني دلالة، والثاني: (الشك) في النص القرآني ورودا، تطرقت فيهما إلى مطالب عدة منها، (الشك) لغة واصطلاحا، والكلمات المقاربة (للشك)، وتتبعت لفظة (الشك) ورودا وبناء في القرآن الكريم.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

أما الفصل الأخير فسمي: (الظن) في النص القرآني دلالة و وروداً وتحته قسمين، الأول: (الظن) في النص القرآني دلالة، وضحت فيه (الظن) لغة واصطلاحا، والكلمات المقاربة لهذه اللفظة، وبينت الفروق اللغوية بينها، والثاني: (الظن) في النص القرآني و رودا، متتبعا لمفردة الظن وروداً وبناء، واستعمالا ومعنى في القرآن الكريم. أودعت في الخاتمة أبرز ما توصلت إليه من نتائج في هذا البحث، مبينا ما أراه من توصيات للدارسين و الباحثين في هذا المجال. اما الدراسة الحالية اختلفت عنها من حيث العنوان والمشكلة والهدف، حيث اختصت بدراسة الشك واليقين في المسرح العراقي، وبذلك تكون في ميدان مختلف تماماً.

منهجية البحث واجراءاته : حددت مشكلة البحث الحالي وهدفه وعينته، إتباع الباحثة المنهج الوصفي (طريقة التحليل) حيث يتم وصف العمل على أساس إدراك بنيته الكلية، ومن ثم القراءة التحليلية لمواقع وتمظهرات الشك واليقين في النصوص المسرحية .

**مؤشرات الاطار النظري:**

١. اضطراب في النفس باعتبار ما يعتري القلب من التردد المصاحب لمن يشك.
٢. الجهل أو انعدام المعرفة في الموضوع نفسه دون صاحبه.
٣. غياب الحقيقة ذاتها أو تكون المعرفة معدومة أو ناقصة نقصا جليا.
٤. التردد والريبة والاضطراب في النفس وفي القلب.
٥. يكّون أثر عكسي لما وصل إليه من مستوى معرفي ومن قناعة قلبية.
٦. نكر كل صورة من صور المعرفة أو وسائلها.
٧. تعبيرٌ عن حالة الثبات والاستقرار والاطمئنان.
٨. المعلوم جزمًا الذي لا يقبل التشكيك.
٩. حصول القطع وسكون النفس إليه.
١٠. الاستدلال والنظر لغموض المعلوم المنظور فيه.
١١. اعتقاد حقٍّ مطابقًا للواقع وناتجًا من نظرٍ ودليلٍ.
١٢. درجةٌ من العلم أعلى وأسمى من المعرفة والدراية.

**الفصل الثالث : اجراءات البحث**

مجتمع البحث : ضم مجتمع البحث ثلاث نصوص مسرحية للمؤلف فلاح شاكر وعلي عبد النبي الزيدي

عينة البحث : تضمنت عينة البحث نص مسرحية (مطر صيف ) سحبت بالطريقة القصدية، وبرر الباحث اختيارها وفق المسوغات الاتية

١. ان هذا النص المسرحية ينتمي بطبيعتها الى مراحلة مهمة مما يتيح للباحث الكشف عن ثنائية الشك واليقين في النص المسرحي العراقي.
٢. تناول النص الذي تم اختياره اكثر من موضوع .

اداة البحث : اعتمد الباحث على ما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات لتحليل عينة البحث.

اداة البحث:

اعتمد الباحث على ما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات لتحليل عينة البحث.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

رابعاً: منهج البحث:

حددت مشكلة البحث الحالي وهدفه وعينته، إتباع الباحث المنهج الوصفي (طريقة التحليل) حيث يتم وصف العمل على أساس إدراك بنيته الكلية، ومن ثم القراءة التحليلية لمواقع وتمظهرات الشك واليقين في النصوص المسرحية.

**تحليل عينات البحث:**

نموذج ١ المسرحية: مطر صيف .

تأليف: علي عبد النبي الزيدي .

البلد: العراق .

سنة النشر: ٢٠١١ .

ملخص المسرحية :

فسحة في بيت متواضع نرى بوضوح باب البيت الرئيسي وبابين لغرفتي نوم ونافذة تطل على الشارع عام لاشي في البيت يثير الاهتمام سوى صورة معلقة لرجل وضعت في منتصف الحائط ويبدو وسيما نوعا ما ساعت حائط وميز تواليت .

تنتظر امرأة زوجها الذي ذهب الى الحرب منذ عشرين عاما ،وتتحدث مع صورت زوجها على الحائط فهي تعتذر عن غيابه الطويل وتقول له ماتقوله كل يوم بقيت تمارس طقوسها الزوجية التي كانت تفعلها مع زوجها كل يوم تغتسل الملابس وتطبخ الطعام الذي يحبه وتغني اغنيته التي كان يرددها وعندما يأست قدومه طلبت ان يصنعو لهل زوجا مستنسخا يشبه زوجها الحقيقي وعندما اعطتهم اوصاف زوجها دخل فلان اي زوجها وهو في الخمسين من عمره منهك متعب مرتبك ويدور حوار بينهم وهي مرتبكة وقلقة ومتوهمة انه زوجها الحقيق او المستنسخ ثم تستمر الاحداث حتى يسمعو صوت قرع الباب الرئيسي بقوة فيدخل الزوج المستنسخ ويخرج قارورة عطره ويذكرها بل ذكريات حتى تكاد تصدقه وهكذا تستمر الباب تقرع ويدخل مستنسخ اخر فتصرخ باتجاه ابواب الغرفة وتطلب منهم الخروج وتقوم بطردهم ويخرجون وتنسد الستار النص المسرحي لمسرحية مطر صيف يحمل الكثير من الشك والوهم فعند سماعها لقرع الباب دليل على انها ستفتح باب الامل الذي تنتظره الاوهو اليقين الذي لم يتحقق وان الشباك يدل على شروق شمس الصباح وان قرعه للباب يدل على قدومه وهنا يعني اليقين في نفس القارئ ، ثم ان جلوسها على ميز التواليت ،تسرح شعرها وتتهيئ للاستقبال يحمل رمزية الماضي كانت تجلس لزوجها هذه الجلسة وثياب زوجها ترمز لاستحضار ذاكرتها المعذبة بألم الفراق والاشتياق وهي تطفئ نار الفراق بغسل ملابس زوجها حتى اصبحت بلا لون ولابريق اما الساعة تدل على ان هذا الوضع سوف يمر ويمضي سواء كان جميلا ام مريرا اذ تسرب بين حواراتها العبث مرة والشك والوهم مرة اخرى اذ ان بعض الحوارات تحمل معنيين الاول غير مقصود والاخر ربما هو المقصود ولربما الغاية منها اثارة التساؤلات وايجاد اجوبة للاستفهامات او الهروب من التساؤلات فحاولت ان تعيش مع عالم يشبه العالم الذي كان زوجها فيه فطلبت ان يصنعو زوج مستنسخا لها كي يسد مكان زوجها الحقيقي وهذه معالجة جوهرية للكشف عن ماهو حقيقي وما هو مزيف .

فلانة : الان موعده الان يأتي الغالي والوالي وشمعة الدار يأتي ياه ...(تتحدث مع الصورة ) انا فلانة زوجتك اتذكرها ماالجملك يازوجي ماحلاك ياماء العيون ياضحكة طفلي التي طالما تخيلت صوتها لن اتقوه بكلمة عتاب واحدة معك فعمرنا لم يبقى فيه اي متسع للملامة والعتاب المهم انك ستأتي اغنيتك التي كنت ترددها لي دائما مازالت تنام وسط عيني .. اتذكرها تغني ، زغير جنت وانت زغيرون .... تعارفنا

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

بنظرات العيون .. ماذا سيقول لي عندما يراني هيا اطرق الباب اطرقها ارجوك اطرقه من اجل حبيبتك فلانة تصيح بقوة فلانة على اتم الاستعداد لاستقبال زوجها ملاكها حتى اخر الفجر اطرق الباب اطرقه اطرقه .

لاحظت الباحثة في النص اعلاه ان هنالك تأمل في قدوم الزوج واستعداد له وهذا بدوره يدل على اليقين من بعد اليأس والشك في موت الزوج وعدم حظوره وفي النص هناك مايبعث غلى اشباع حاجات نفسية عندما تتخيل وتأسف على العمر الذي ضاع من دون زوجها وهي بحاجة لوجوده معها وهنا تقمص للشخوص وازدواجية كبيرة ومتداخلة في هذا التقمص جسدتها شخصية المراءة مايدل على انها تعاني من اضطرابات نفسية فمرة تكون كالواهمة تشك وتتخيل وجوده معها فتنتظره ان يأتي من عمله وها هي قد جهزت له الطعام والملابس واستعدت لاستقباله كما لو لم يكن غائبا ومرة اخرى تبصر ذاتها وتتيقن بأنه لم يعد وتتقمص شخصيته عندما تغني الاغنية التي كان يغنيها .

فلان : اخيرا عرفتني روحك اخيرا .....عندما يشتد الليل على روحي اضع غطاء النوم فوقي ، اخرج هذا العطر من جيبي اضع منها قرب انفي فتاتين الي تنامين بجانبي اشعر بدفء انفاسك اضع راسي على قلبك فأسمع دقاته .. اسمعها تقول : احبك احبك احبك لاكنني عند الصباح ابحث عنك لاكنني لااجدك فأكتفي بل بكاءفلانة : اتصدق بأنني كنت كل ليلة اشم رائحة هذا العطر تأتي به الرياح الى غرفتي ، فأحرج لافتح باب بيتنا ولكنني فلا اجدك انظر الى الطريق البعيد لكن لااثر لك .

فلان : الان لااحتاج هذا العطر احتاجك ... اريد ان اتعطر بمساماتك .

فلانة : في الليل كنت اترك لك باب غرفتي مفتوحا ، كنت احلم ان استيقظ فأجدك امامي تقول لي انهضي ياروحي .... لقد جئت ..فلان : لكنني لم امت .

فلانة : الموتى هم الذين لا يعودون الى بيوتهم الموتى هم اولاءك الذين يتركون زوجاتهم مع غرف من ذكريات دموع .فلان : لكنني خرجت من الوطن لكي اعيش .فلانة : ومتنى من اجل ان نبقى ..لا فائدة الكلمات هي الاخرى ماتت منذ زمن بعيد لنعش انا وانت تحت سقف جديد .

ترى الباحثة ان هذا الحوار يحمل في طياته كميات كبيرة من التطهير الروحي للنفس من الشك ومالها من اثار علاجية نفسية مما تعانيه من شك وصراعات ومشاعر مكبوتة وذكريات حزينة ومؤلمة وعواطف سلبية ،ان التخلص من الشك واصراعات النفسية اطلق عليه ارسطو التطهير اي تطهير النفس من كل ما يضايقها . بعد ان اطمئنت الزوجة ان فلان زوجها فأذا بل باب تطرق وتعاد المأساة من جديد فيتجدد الشك وتعاد نفس الاحداث في ذهنها وهنا تتيقن ان الذي يقرع الباب مستنسخ اخر وهذا يدل على ان الشكوك باتت موجودة في كل ارجاء المسرحية وان اليقين لايتحقق الافي لحظات خيالية لاتعبر عنها المسرحية بل يجدها القارئ بتمعن ، فهنا الشخصية العراقية شخصية شكاكة وازدواجية اكثر من غيرها اذا النص يحمل في طياته نظرية التلقي ليجعل كل من يقرأه يفهمه بمفهومه الخاص .

النتائج ومناقشتها :

١. تتصف الشخصية الشكوكية بالأنطواء الذاتي (النفسي) من خلال التكلم مع ذاتها كما في شخصية (فلانة) مسرحية مطر صيف .
٢. ظهور بعض الشخصيات الشكوكية المتأرجحة بين العالم الخيالي والعاطفي المتمثل بل يقين وبين الحياة الواقعية المتمثلة بتلك الظروف المريرة التي عاشها .
٣. الشخصية العراقية شخصية ازدواجية تميل أكثر للشك معروفة بحدة افعالها لا يتحقق لها اليقين بسهولة لان طبيعة الشك تطغي على الشخصية .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

٤. الشك واليقين عند الفرد يأتي بفعل المشكلات النفسية وتصاعدها الدرامي في النص المسرحي .

الاستنتاجات :

في ضوء عرض النتائج توصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات :

١. الشخصية في النص المسرحي هي حجر الزاوية التي يعتمد عليها الكاتب المسرحي في بناء وتطور الاحداث نتيجة صراعات وانفعالات وحالات نفسية فالفلسفة اليونانية وعلاقتها بل شك تكشف بواطن النفس البشري وهنا يكون تلاقح بين الفلسفة والنص المسرحي.
٢. الاحداث الاجتماعية والسياسية هي التي تحدد كمية الشك في النفس البشري .
٣. تنوع الاداء والدراسات النفسية باختلاف اراء اصحابها في نصوص المسرح العراقي من جانب الدراسة الحالية (الشك واليقين )

التوصيات :

في ضوء الدراسة، وما أسفرت عن نتائج واستكمالاً للفائدة والمعرفة، يوصي الباحث بما يلي:

١. تزويد مكاتب الكلية بكتب ومقالات عن الشك واليقين .
٢. اقامة مهرجان مسرحي يتضمن عرض مسرحي عن الشك واليقين .

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي وتطويره يقترح الباحث بإجراء دراسات لاحقه له مثل:

١. الشك واليقين في المسرح وتأثيره على النفس البشري .
٢. ابعاد الشخصية الشكاكة في نصوص شكسبير.

**المصادر:**

القران الكريم
١. ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم: لسان العرب، مجلد١١ ، دار صادر ، بيروت، ١٣٧٥هـ - ١٩٦٥م،
٢. أبي الحسين، أحمد بن فارس بن زكريّا: معجم مقاييس اللغة، ج ٤، تحقيق: عبد السلام محمّد هارون، مكتب الإعلام الإسلامي، لبنان، ١٩٩٧،
٣. الصديق، يوسف: المفاهيم والألفاظ في الفلسفة الحديثة، ط٢، الدار القومية العربية للكتاب، تونس، ١٩٨٠،
٤. مدكور، إبراهيم: المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٧٩،
٥. الجرجاني، علي بن محمد الحسيني: التعريفات، مطبعة ألبابي الحلبي، القاهرة، ١٩٣٨،
٦. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر: مختار الصحاح، مجلد١، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٦،.
٧. الفيروز آبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، سوريا، ٢٠٠٥،
٨. صليبا، جميل: المعجم الفلسفي، ج٢، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٢،
٩. غلاب، محمد: المعرفة عند مفكري المسلمين، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٦،
١٠. ناصر، حلا عبد الحسين: تقويم النشاطات المسرحية في المدارس الثانوية في قضاء الخالص من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية، بحث منشور، مجلة الفتح، العدد الرابع والخمسون، ١٠١٣،

١١. محمّد، محمّد داود : معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة ، دار غريب ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ،
١٢. ويودين، روزنتال: الموسوعة الفلسفية، ترجمة: سمير كرم، مراجعة: صادق جلال العظم وجورج طرابيشي، ط١، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٤،
١٣. بدوي، عبد الرحمن: الموسوعة الفلسفية، ج٢، ط١، الموسوعة العربية للنشر، بيروت، ١٩٨٤،
١٤. الاعسم، عبد الأمير: المصطلح الفلسفي عند العرب، ط١، مكتبة الفكر العربي، بغداد، ١٩٨٥،
١٥. الحفني، عبد المنعم: الموسوعة الفلسفية، ط١، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٧٤،
١٦. -جيمس، وليم: بعض مشكلات الفلسفة، ترجمة: محمد فتحي الشنيطي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٧،
١٧. الآلوسي، حسام: الفلسفة والعلم تكامل لا تضاد، ضمن كتاب حول العقل والعقلانية العربية، ط١، دار الفكر القدسي للنشر، عمان، ٢٠٠٥،
١٨. ابن رشد، أبو الوليد محمد: تهافت التهافت، تحقيق: سليمان دنيا، ط٢، دار المعارف المصرية، القاهرة، ١٩٧١،
١٩. الغزالي، أبو حامد: منقذ من الضلال ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٢،
٢٠. زكريا، فؤاد: نظرية المعرفة والموقف الطبيعي للإنسان، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦٢
٢١. العالي، عبد السلام بنعبد؛ يفوت، سالم: درس الأبستمولوجيا أو نظرية المعرفة، ط٢، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٦،
٢٢. الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم: الكشف والبيان عن تفسير القرآن تحقيق: أبي محمد بن عاشور مراجعة وتدقيق: نظير الساعدي، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ١٤٢٢، هـ - ٢٠٠٢ م،
٢٣. الاعسم، عبد الأمير: رسائل منطقية في الحدود والرسوم للفلاسفة العرب (أبي حيان التوحيدي ، الخوارزمي ، ابن سينا ، الغزالي) ، ط١، دار المناهل للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٣،
٢٤. فتاح، عرفان عبد الحميد: الإمام الغزالي دراسة في المنهج، مجلد٣٢، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨١،
٢٥. الحيدري، السيد كمال: مدخل إلى مناهج المعرفة عند الإسلاميين، ط١، مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٥،
٢٦. حسين، مروة: النزعات المادية في الفلسفة العربية الإسلامية، ج١، ط٥، دار الفارابي، بيروت، ١٩٨٥.
٢٧. روتراوت، فيلاند: الإنسية والإنسانية، ندوة: التراث الحضاري والتنظيم السياسي المستقبلي في العالم الإسلامي، منشورات مؤسسة كونراد أديناور، مطبعة فضالة، المحمدية، ١٩٩٥.
٢٨. حميش، سالم: معهم حيث هم (لقاءات فكرية)، ط٢، دار الفارابي، بيروت، ١٩٨٨،
٢٩. نجيب، محمود: تجديد الفكر العربي، ط٨، دار الشروق، القاهرة، بيروت، ١٩٨٧،
٣٠. الساويّ، عمر: البصائر النصيريّة في علم المنطق، المكتبة المصرية، ١٩٦٦.
٣١. زكي، محمود: ثقافتنا في مواجهة العصر، دار الشروق، بيروت، القاهرة، ١٩٧٩.
٣٢. سامية، أبو عمران: الحضارة الإسلامية والغرب في رأي المفكري بن نبي والحبابي، مجلة الدراسات الإسلامية، الجزائر، العدد الأول، يونيو ٢٠٠٢.

٣٣.بركات، سليم ناصر: مفهوم الحرية في الفكر العربي الحديث، دار دمشق للطبعة والنشر، ١٩٨٤،
٣٤.سهيل، فرح، الخطاب الفلسفي المعاصر في لبنان، الفلسفة العربية المعاصرة، بحوث المؤتمر الفلسفي العربي الثاني، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٨،
٣٥.- سيرغي، بوبوف: الاشتراكية والنزعة الإنسانية، ترجمة: نزار عيون السود، دار دمشق للطباعة والنشر، ١٩٨٤،
٣٦.طه، عبد الرحمن: الحق العربي في الاختلاف الفلسفي، المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٢،
٣٧.اثيلين، ديوكس: المرشد الى فن المسرح، ترجمة: احمد سلام محمد، مشروع النشر المشترك دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٦،
٣٨.الاراديس، فيكول: المسرحية العالمية، ترجمة: عثمان نوية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رئاسة الجامعة المستنصرية، المطبعة العصرية، ١٩٨٦،
٣٩.عبد الرزاق، هيثم: مهارات فن الاداء في التمثيل والخطاب الاجتماعي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ٢٠٠٣.

**Sources:**

* **The Holy Quran**
١. Ibn Manzoor, Abu al-Fadl Muhammad ibn Makram: Lisan al-Arab, Volume ١١, Dar Sader, Beirut, ١٣٧٥ AH - ١٩٦٥ AD,
٢. Abi Al-Hussein, Ahmed bin Faris bin Zakaria: A Dictionary of Language Standards, Part ٤, Investigation: Abdel Salam Muhammad Haroun, Islamic Information Office, Lebanon, ١٩٩٧,
٣. Al-Siddiq, Youssef: Concepts and Words in Modern Philosophy, ٢nd Edition, The Arab National Book House, Tunis, ١٩٨٠,
٤. Madkour, Ibrahim: The Philosophical Dictionary, The General Authority for Princely Press Affairs, Cairo, ١٩٧٩,
٥. Al-Jurjani, Ali bin Muhammad Al-Husseini: Definitions, Al-Babi Al-Halabi Press, Cairo, ١٩٣٨,
٦. Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir: Mukhtar Al-Sahah, Volume ١, Library of Lebanon, Beirut, ١٩٨٦.
٧. Al-Fayrouzabadi, Majd Al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub: The Ocean Dictionary, Investigation: The Heritage Investigation Office at the Al-Resala Foundation, Supervised by: Muhammad Naim Al-Arqossi, Al-Resala Foundation, Syria, ٢٠٠٥,
٨. Saliba, Jamil: The Philosophical Dictionary, Part ٢, Lebanese Book House, Beirut, ١٩٨٢.
٩. Ghallab, Muhammad: Knowledge of Muslim Thinkers, The Egyptian House of Composition and Translation, Cairo, ١٩٦٦,

١٠. Nasser, Hala Abdul-Hussein: Evaluating theatrical activities in secondary schools in the Khalis district from the point of view of art education teachers, published research, Al-Fath magazine, number fifty-four, ١٠١٣,
١١- Muhammad, Muhammad Dawood: A Dictionary of Idioms in Contemporary Arabic, Dar Gharib, Cairo, ٢٠٠٣,
١٢. Weudin, Rosenthal: The Philosophical Encyclopedia, translated by: Samir Karam, revised by: Sadiq Jalal Al-Azm and George Tarabishi, ١st Edition, Dar Al-Tali`ah for Printing and Publishing, Beirut, ١٩٧٤,
١٣. Badawi, Abdel Rahman: The Philosophical Encyclopedia, Volume ٢, ١st Edition, The Arab Encyclopedia for Publishing, Beirut, ١٩٨٤,
١٤. Al-Asam, Abdul-Amir: The Philosophical Terminology of the Arabs, ١st Edition, Library of Arab Thought, Baghdad, ١٩٨٥,
١٥. Al-Hafni, Abdel Moneim: The Philosophical Encyclopedia, ١st Edition, Madbouly Library, Cairo, ١٩٧٤,
١٦.- James, William: Some Problems of Philosophy, translated by: Muhammad Fathi Al-Shenety, Dar Al-Maaref, Cairo, ١٩٥٧.

١٧. Al-Alusi, Hussam: Philosophy and Science: Integration, Not Contradiction, in a book on Arab Reason and Rationality, ١st Edition, Dar Al-Fikr Al-Qudsi for Publishing, Amman, ٢٠٠٥,
١٨. Ibn Rushd, Abu al-Walid Muhammad: Incoherence of Incoherence, investigation: Suleiman Donia, ٢nd ed., Dar al-Maarif al-Masryah, Cairo, ١٩٧١,
١٩. Al-Ghazali, Abu Hamid: Savior from Error, Dar Al-Maarifa for Printing and Publishing, Beirut, ١٩٦٢,
٢٠. Zakaria, Fouad: Theory of Knowledge and the Natural Position of Man, The Egyptian Renaissance Library, Cairo, ١٩٦٢
٢١. Al-Aali, Abdessalam Benabed; Miss, Salem: Epistemology or Epistemology Lesson, ٢nd Edition, House of Cultural Affairs, Baghdad, ١٩٨٦,
٢٢. Al-Thalabi, Abu Ishaq Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim: Revealing and Explanation of the Interpretation of the Qur'an, Investigation: Abi Muhammad bin Ashour, Revision and Proofreading: Nazeer Al-Saadi, Edition ١, House of Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon, ١٤٢٢ AH - ٢٠٠٢ AD,

٢٣. Al-Asam, Abdul-Amir: Logical Letters on Borders and Drawings for Arab Philosophers (Abu Hayyan Al-Tawhidi, Al-Khwarizmi, Ibn Sina, Al-Ghazali), ١st Edition, Dar Al-Manahil for Printing and Publishing, Beirut, ١٩٩٣,
٢٤. Fattah, Irfan Abdel Hamid: Imam Al-Ghazali, A Study of the Method, Volume ٣٢, The Iraqi Scientific Academy, Baghdad, ١٩٨١,
٢٥- Al-Haidari, Mr. Kamal: An Introduction to the Curricula of Knowledge for Islamists, ١st Edition, The Arab History Institute for Printing and Publishing, Beirut, ٢٠٠٥,
٢٦. Hussein, Marwa: Materialist Tendencies in Arab-Islamic Philosophy, Volume ١, ٥th Edition, Dar Al-Farabi, Beirut, ١٩٨٥.
٢٧. Rotrout, Wieland: Humanism and Humanism, Symposium: Cultural Heritage and Future Political Organization in the Islamic World, Konrad Adenauer Foundation Publications, Fadala Press, Muhammadiyah, ١٩٩٥.
٢٨. Hamish, Salem: With them where they are (intellectual meetings), ٢nd floor, Dar Al-Farabi, Beirut, ١٩٨٨,
٢٩. Najib, Mahmoud: Renewal of Arab Thought, ٨th edition, Dar Al-Shorouk, Cairo, Beirut, ١٩٨٧,
٣٠. Al-Sawi, Omar: The Nusayri Insights in Logic, The Egyptian Library, ١٩٦٦.
٣١. Zaki, Mahmoud: Our Culture in Facing the Age, Dar Al-Shorouk, Beirut, Cairo, ١٩٧٩.
٣٢- Samia, Abu Imran: Islamic Civilization and the West in the opinion of the thinkers Bin Nabi and Al-Habbabi, Journal of Islamic Studies, Algeria, Issue ١, June ٢٠٠٢.
٣٣- Barakat, Salim Nasser: The Concept of Freedom in Modern Arab Thought, Damascus Publishing House, ١٩٨٤,
٣٤. Sohail, Farah, Contemporary Philosophical Discourse in Lebanon, Contemporary Arab Philosophy, Research of the Second Arab Philosophical Conference, Center for Arab Unity Studies, Beirut, ١٩٨٨,
٣٥. - Sergey, Popov: Socialism and Humanism, translated by: Nizar Oyoun Al-Soud, Damascus Printing and Publishing House, ١٩٨٤,
٣٦. Taha, Abdel Rahman: The Arab Right to Philosophical Difference, The Arab Cultural Center, ٢٠٠٢,

٣٧. Ethylene, Dukes: A Guide to the Art of Theater, translated by: Ahmed Salam Muhammad, Joint Publishing Project, General Cultural Affairs House, Baghdad, General Book Authority, Cairo, ١٩٩٦,
٣٨. Al-Aradis, Fikol: The World Play, translated by: Othman Nawi, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Presidency of Al-Mustansiriya University, Al-Asriyah Press, ١٩٨٦,
٣٩. Abdul Razzaq, Haitham: Performance Art Skills in Acting and Social Discourse, an unpublished PhD thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts, ٢٠٠٣,.

---

[١] - هود [٦٢ ]
[٢] - هود [١٠٩]
[٣] - البقرة {٢}
[٤] - ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم: لسان العرب، مجلد١١ ، دار صادر ، بيروت، ١٣٧٥هـ - ١٩٦٥م، ص٣١٢.
[٥] - أبي الحسين، أحمد بن فارس بن زكريّا: معجم مقاييس اللغة، ج ٤، تحقيق: عبد السلام محمّد هارون، مكتب الإعلام الإسلامي، لبنان، ١٩٩٧، ص٦٣.
[٦] - الصديق، يوسف: المفاهيم والألفاظ في الفلسفة الحديثة، ط٢، الدار القومية العربية للكتاب، تونس، ١٩٨٠، ص٤٣.
[٧] - مدكور، إبراهيم: المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٧٩، ص٥٩.
[٨] - الجرجاني، علي بن محمد الحسيني: التعريفات، مطبعة ألبابي الحلبي، القاهرة، ١٩٣٨، ص٧٩.
[٩] - الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر: مختار الصحاح، مجلد١، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٦، ص٥٨.
[١٠] - الجرجاني، علي بن محمد الحسيني: التعريفات، مصدر سابق، ص٨٢.
[١١] - الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، سوريا، ٢٠٠٥، ص٤٥.
[١٢] - صليبا، جميل: المعجم الفلسفي، ج٢، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٢، ص٩٣.
[١٣] - غلاب، محمد: المعرفة عند مفكري المسلمين، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٦، ص٣٧.
[١٤] - الاعسم، عبد الأمير: رسائل منطقية في الحدود والرسوم للفلاسفة العرب (أبي حيان التوحيدي ، الخوارزمي ، ابن سينا ، الغزالي) ، ط١، دار المناهل للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٣، ص٨٣.
[١٥] - ناصر، حلا عبد الحسين: تقويم النشاطات المسرحية في المدارس الثانوية في قضاء الخالص من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية، بحث منشور، مجلة الفتح، العدد الرابع والخمسون، ١٠١٣، ص٣٥٦.
[١٦] - محمّد، محمّد داود : معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة ، دار غريب ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٩٩.
[١٧] - ويودين، روزنتال: الموسوعة الفلسفية، ترجمة: سمير كرم، مراجعة: صادق جلال العظم وجورج طرابيشي، ط١، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٤، ص٨٨.
[١٨] - بدوي، عبد الرحمن: الموسوعة الفلسفية، ج٢، ط١، الموسوعة العربية للنشر، بيروت، ١٩٨٤، ص٦٢.

[١٩] - الاعسم، عبد الأمير: المصطلح الفلسفي عند العرب، ط١، مكتبة الفكر العربي، بغداد، ١٩٨٥، ص٨١.
[٢٠] - الحفني، عبد المنعم: الموسوعة الفلسفية، ط١، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٧٤، ص٩٢.
[٢١] - الكندي، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق: رسائل الكندي الفلسفية، تحقيق وتقديم: محمد عبد الهادي أبو رويده، ج١، دار الفكر العربي، مصر، ١٩٥١، ص٤٨.
[٢٢] - جيمس، وليم: بعض مشكلات الفلسفة، ترجمة: محمد فتحي الشنيطي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٧، ص١٠٢.
[٢٣] - الآلوسي، حسام: الفلسفة والعلم تكامل لا تضاد، ضمن كتاب حول العقل والعقلانية العربية، ط١، دار الفكر القدسي للنشر، عمان، ٢٠٠٥، ص٤٧.
[٢٤] - ابن رشد، أبو الوليد محمد: تهافت التهافت، تحقيق: سليمان دنيا، ط٢، دار المعارف المصرية، القاهرة، ١٩٧١، ص٣٣.
[٢٥] - الغزالي، أبو حامد: منقذ من الضلال ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٢، ص١١٣.
[٢٦] - مدكور، إبراهيم: في الفلسفة الإسلامية – منهج وتطبيق، ج١، ط٢، دار المعارف المصرية، القاهرة، ١٩٦٨، ص٦٧.
[٢٧] - زكريا، فؤاد: نظرية المعرفة والموقف الطبيعي للإنسان، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦٢، ص٩٤.
[٢٨] - العالي، عبد السلام بنعبد؛ يفوت، سالم: درس الأبستمولوجيا أو نظرية المعرفة، ط٢، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٦، ص٥١.
[٢٩] - بدوي، عبد الرحمن: مدخل جديد إلى الفلسفة، ط١، دار القلم، بيروت، ١٩٧٥، ص٩٤.
[٣٠] - الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم: الكشف والبيان عن تفسير القرآن تحقيق: أبي محمد بن عاشور مراجعة وتدقيق: نظير الساعدي، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، ص٦٤.
[٣١] - العالي، عبد السلام بنعبد: الميتافيزيقا والعلم والايدلوجيا، دار الطليعة للنشر، بيروت، ١٩٨١، ص٥١.
[٣٢] - غلاب، محمد: المعرفة عند مفكري المسلمين، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٦، ص٣٧.
[٣٣] - فتاح، عرفان عبد الحميد: الإمام الغزالي دراسة في المنهج، مجلد٣٢، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨١، ص٣٠.
[٣٤] - الحيدري، السيد كمال: مدخل إلى مناهج المعرفة عند الإسلاميين، ط١، مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٥، ص٨١.
[٣٥] - حسين، مروة: النزعات المادية في الفلسفة العربية الإسلامية، ج١، ط٥، دار الفارابي، بيروت، ١٩٨٥، ص٨٣.
[٣٦] - السيد، رضوان؛ تيزني، طيب: بين جاذبية المنهج ومزالق التطبيق عن الماركسية والتراث العربي الإسلامي، دار الحداثة، بيروت، ١٩٨٠، ص٢٢.
[٣٧] - روتراوت، فيلاند: الإنسية والإنسانية، ندوة: التراث الحضاري والتنظيم السياسي المستقبلي في العالم الإسلامي، منشورات مؤسسة كونراد أديناور، مطبعة فضالة، المحمدية، ١٩٩٥، ص٨٩.
[٣٨] - حميش، سالم: معهم حيث هم (لقاءات فكرية)، ط٢، دار الفارابي، بيروت، ١٩٨٨، ص٤٥.
[٣٩] - نجيب، محمود: تجديد الفكر العربي، ط٨، دار الشروق، القاهرة، بيروت، ١٩٨٧، ص٣٧.
[٤٠] - الساويّ، عمر: البصائر النصيريّة في علم المنطق، المكتبة المصرية، ١٩٦٦، ص ٤٣٤.
[٤١] - زكي، محمود: ثقافتنا في مواجهة العصر، دار الشروق، بيروت، القاهرة، ١٩٧٩، ص١١.
[٤٢] - سامية، أبو عمران: الحضارة الإسلامية والغرب في رأي المفكري بن نبي والحبابي، مجلة الدراسات الإسلامية، الجزائر، العدد الأول، يونيو ٢٠٠٢، ص٣١٠.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثاني والعشرون– حزيران ٢٠٢٣–ذو القعدة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

[٤٣] - بركات، سليم ناصر: مفهوم الحرية في الفكر العربي الحديث، دار دمشق للطبعة والنشر، ١٩٨٤، ص٣٥.

[٤٤] - سهيل، فرح، الخطاب الفلسفي المعاصر في لبنان، الفلسفة العربية المعاصرة، بحوث المؤتمر الفلسفي العربي الثاني، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٨، ص٩٣.

[٤٥] - سيرغي، بوبوف: الاشتراكية والنزعة الإنسانية، ترجمة: نزار عيون السود، دار دمشق للطباعة والنشر، ١٩٨٤، ص٧٤.

[٤٦] - طه، عبد الرحمن: الحق العربي في الاختلاف الفلسفي، المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٢، ص٥٥.

[٤٧] - اثيلين، ديوكس: المرشد الى فن المسرح، ترجمة: احمد سلام محمد، مشروع النشر المشترك دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٦، ص٥٤.

[٤٨] - الاراديس، فيكول: المسرحية العالمية، ترجمة: عثمان نوية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رئاسة الجامعة المستنصرية، المطبعة العصرية، ١٩٨٦، ص٩٠.

[٤٩] - عبد الرزاق، هيثم: مهارات فن الاداء في التمثيل والخطاب الاجتماعي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ٢٠٠٣، ص٥٤.

[٥٠] علي خيون ،سندس ، اثر الرقص التعبيري في تطوير جسد الممثل المسرحي وادائه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ،٢٠٠٢ ،ص٤٧ .

[٥١] مندور ، محمد الكلاسيكية والاصول الفنية للدراما ، دار النهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٩٩، ص٨٧ .

[٥٢] هلتون ، جوليان ، نظرية العرض المسرحي ، ت ر نهاد صليحة ، مركز الشارقة ، ١٩٩٦،ص٧٦ .

[٥٣] لويس ، فارجا ، المرشد الى فن المسرح ، ت ر احمد سلام محمد ، دار الشؤن الثقافية ، بغداد ، ٢٠٠٠، ص٨٢ .

[٥٤] كارلسون ، مارتن ، فن الاداء مقدمة نقدية ، ت ر منا سلام ، مهرجان القاهرة الاول المسرح التجريبي ، القاهر ، ١٩٩٩، ص ٢١ .